

فاطمة الحريبي لـ «الميثاق»:

استيلاء المتشددين على السلطة خطر جلل

هبة الدولة
مطلوبة

مارية الشرعبي

استطاعت أحزاب
المشترك في الأونة
الأخيرة أن تعطل جزءاً
كبيراً من الحياة العامة وأن
تقود البلاد نحو الهاوية والنفق
المظلم التي طالما ظلت تهددنا
به..

ومما لاشك فيه أن المؤتمر
الشعبي العام وحكومته استطاعا
تسيير الأمور وإدارة الأزمة نوعاً
ما بفضل عامل الخبرة لكن هذا
لا يعني أنها وفقاً للعب على
عامل الوقت، فالوطن يسير
يومياً من سوء إلى أسوأ والأوضاع
تدهور والمشارك يكاد ينفذ
مشروعه في ظل عامل الوقت
أيضاً ويتجاوز حدود الحزبية
والتعددية، وينزل بالشباب نحو
أتون الفتنة حتى غداً الشباب
لا يفرقون بين ما كفه الدستور
وما يدينه القانون..

إن غياب الدولة أو تغييب
دورها جعل المشترك وبلاطجة
يتجادون كثيراً بحق الوطن داخلياً
وآخراً وبحق المواطن سواءً
في ممتلكاته العامة أو الخاصة
ولاً أدل على ذلك من الأعمال
الإرهابية التي قامت بها مليشيات
أولاد الأحمر ودمرت من خلالها
الممتلكات واستباححت حرمت
المواطنين وأرواحهم واقلقت
الأمن والسكنية..

وللأنصاف فإن الدور الذي قامت
به قوات الأمن لردع الإحتمددين
الحمر لاقي ارتيحا عاماً كبيراً في
أوساط الشعب، حد خروج جموع
من المواطنين تردد الهمات
المباركة للموقف البطولي لأبطال
النجدة والأمن المركزي كونه أعاد
لدولة اعتبارها وهيبته التي
مرمط بها المشترك منذ سنوات
والمعنيون يتفرجون أو ينددون
ببيانات الاستغاث أو الشكوى..

ورغم أن الهدنة مع جهال الأحمر
كانت مرفوضة من قبل الشعب
حتى يعلم أولئك المتهورون
والمازومون والمغرون بأموالهم
أن الشعب صبر عليهم كثيراً وأن
الدولة تحملت حماقتهم أكثر وقد
آن الأوان أن يعرفوا أنهم مجرد
مواطنين «وبس»..

المطلوب اليوم من المؤتمر
الشعبي العام وحكومته أن يعلموا
تماماً إن هناك فرقاً شاسعاً بين
من يدبر الدولة ومن يسعى
للتخريب والفضوى، وأن التعامل
في القضايا الوطنية بمسك العصا
من النصف لا يجدي مع من لديه
مشروع انقلابي وتدميري.

على المؤتمر والحكومة أن
يدرخوا تماماً إن مقومات الدولة
مهدة من أكثر من عدو وشيطان
وأن التخاطب مع مخططاتهم
بعقلية ما قبل ٢٠٠٦م ستقودنا
جميعاً إلى انكاسة قد تخرجننا
حتى من صفحات اعتمادها التاريخ
لنا ذات مجد أكيد..



السابق، فهذه الأزمة عطلت التنمية والاستثمار وأصابت الاقتصاد بالشلل.. نحن مصرون على الذهاب إلى أعمالنا يومياً ونقوم بما نسبته ٨٠٪ من نشاطنا المعتاد في مجلس الترويج السياحي، وذلك رغم الدعوات إلى العصيان المدني ومحاوله سيطرة عناصر أحزاب اللقاء المشترك على المؤسسات والمصالح الحكومية، وسُررت كثيراً لدى عودتي مؤخراً من شرم الشيخ بمصر لأن نصف ركاب الطائرة المتجهة إلى صنعاء كانوا سياحاً من الجنسية الإيطالية، وسالته عن زيارتهم لليمن في هذه الظروف فقالوا لي لا يوجد ما يمنعنا من زيارة اليمن، ونحن ذاهبون إلى صنعاء القديمة وشباب وكوكبان وجزيرة سقطرى، ورغم أن عددهم لم يكن كبيراً، إلا أنه ما زال هناك سياح ومجموعات تحب زيارة اليمن رغم ما تشهده من أحداث سياسية وأمنية، أصابت حتى اليمنيين المقهين خارج البلاد بالخوف ودفعتهم إلى عدم العودة حالياً.. السياحة تعتبر مصدراً جديداً للدخل ولعائدات البلاد من العملات الصعبة، وفرص العمل المباشرة وغير المباشرة، ونمو العديد من الأنشطة الاقتصادية المختلفة في الدولة نتيجة للتشابه القطاعي بينها وبين السياحة، هذا بالإضافة إلى تنمية وتطوير المناطق العمرانية الجديدة التي تقام فيها مشاريع سياحية، كما تمثل السياحة وسيلة لنقل حضارة البلاد وجهالها إلى الخارج وبما يساعده في تطوير التعاون الاقتصادي والثقافي مع بلدان العالم.

خسائر

هل قدرتم الخسائر التي لحقت بقطاع السياحة في اليمن بسبب الأزمة؟

بصراحة ليس هناك تقدير محدد ولكن حجم الأضرار كبير جداً، لأن كل المنشآت السياحية تشكو من عدم وجود زبائن أو سياح.. القطاع السياحي تأثر كثيراً بالأزمة، كما تأثر بتجزيرات الولايات المتحدة الأمريكية والعديد من دول أوروبا لمواطنيها بعدم السفر إلى اليمن ونصحهم بمغادرتهم لأنها منطقة خطرة وفيها أحداث سياسية وهناك خوف عليهم، وكانت هناك تجزيرات من قبل وتزايدت الآن وقل عدد السياح كثيراً عن السابق.

نحن نصرد طبعاً إحصاءات شهرية، واعتقد أن شهر يناير الماضي شهد أعداً لا بأس به من السياح، إلا أن الانخفاض بدأ منذ منتصف فبراير مع اندلاع المظاهرات والمسيرات المعارضة وخلال شهر مارس والى الآن.

توقف وتجميد

هل هناك مشاريع سياحية توقفت أو تم تجميدها؟
- نعم.. هناك كثير من المشاريع التي توقفت وخاصة هذه الأيام، نحن أيضاً جمدنا العديد من النشاطات التي كنا نقوم بها، مثل مشروع تسليم المعهد الوطني للفندقة والسياحة أكاديمية الضيفاء والسياحة والفندقة اليمنية الذي تم تجميده حتى انتهاء الأزمة، وكذلك تم تقليص التعاون مع شركات العلاقات العامة الخارجية بمنسبة ٥٠ - ٦٠٪، كما تم خفض مشاركتنا في المعارض السياحية الدولية مثل معارض تونس واليابان، أما معرض السعودية فقد تم الغاؤه من قبل المملكة نفسها، وبالنسبة لبقية المعارض المحددة سنوياً فنحن نشترك فيها، ونأمل أن تنتهي هذه الأزمة سريعاً وتعود الأمور إلى طبيعتها ويتم استئناف النشاط الاقتصادي وفتح الساحات والجامعات والمدارس واستقطاب الطلبة للدراسة في فني العام الماضي استقبلت بلدنا حوالي مليون و١١٠ ألف سائح أجنبي ويمتد في إقليم في الخارج، وبنسبة نمو و٧.٤٪، وبعائدات سياحية قدرت بأكثر من مليار دولار وبنسبة نمو ١٢.٢٪.

لا أثق بالإصلاح ولا بالحوثيين.. والمرأة ستفقد كل مكاسبها
الرئيس لا يريد الاستمرار في السلطة إنما يريد نقلها ديمقراطياً

أنموذج تسلط المشترك على ساحة الجامعة يعرض اليمن للخطر

هدفنا جميعاً، وهم لم يطالبوا بإسقاط النظام ولم يسعوا للفضوى والشعب، لكن الأحزاب هي التي أثرت عليهم وسرقت منهم ثورتهم وحولوها إلى «إر حل» وهذه الكلمة نحن جعلنا حروفها الأربعة أوائل عبارة «أعظم رئيس حاكم لليمن». لماذا يحاولون العودة بنا إلى الوراء والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

نحن النساء نشعر بأن لنا دوراً في المجتمع نودّ به، ومسؤولية ومهامنا لنا في منزلنا، فما المانع أن نخدم بلدنا ونوظف إمكاناتنا في بنائها وتطويرها وتمتيتها.. أنصح المرأة اليمنية العاملة المتعلمة بأن تفكر في مستقبلها والإضرار بمكتسباتنا الوطنية التي تحققت لنا خلال سنوات من العمل والجهد والتضحية.

عبرت المهندسة فاطمة علي الحريبي عن مخاوفها من صعود الإسلاميين المتشددين أو المتمردين إلى السلطة في اليمن، وفقدان المرأة اليمنية كل الامتيازات التي حصلت عليها من مساواة مع أخيها الرجل ومشاركة سياسية وحقوق العمل والتعليم. وقالت في حوار مع «الميثاق»: «أنا متأكدة أن الرئيس لا يرغب في الاستمرار في السلطة فهي بالنسبة له مغرم وليست مغنماً، ولكنه يريد انتقالاً سلمياً وديمقراطياً للسلطة عبر صناديق الاقتراع».

وحذرت الحريبي من نشوب حرب أهلية أو فتنة طائفية في حال مغادرة الرئيس علي عبدالله صالح السلطة.. وقالت: «إن البلد ستسير نحو الهاوية وسيكون هناك مؤيدون للإصلاح وآخرون للحوثيين وستنقسم المعارضة على نفسها لو رحل الرئيس».. قألى التفاصيل..

حوار / محمد جمال

كيف تنظرين إلى ما يدور في اليمن الآن من أزمة سياسية واحتجاجات واعتصامات ومظاهرات؟

ما يحدث في اليمن لا ينفصل عما يحدث في المنطقة العربية من مطالب شبابية مشروعة في التغيير والإصلاح والحرية والعدالة الاجتماعية، ولكن لدينا أزمة سياسية، فالسلطة تتمسك بالشريعة الدستورية وإجراء انتقال سلمي وأمن عبر صناديق الاقتراع، وأحزاب المشترك تريد الوصول إلى السلطة عن طريق الانقلاب والفضوى.. طبعاً أنا كأمراة عاملة لا يمكن أن أثق بأية حكومة غير حكومة المؤتمر الشعبي العام، بمعنى أنني لا أثق في حكومة حزب التجمع اليمني للإصلاح ذي التوجه الإسلامي، أو المتمرددين الحوثيين، أو الحزب الاشتراكي اليمني أو أي حزب آخر، لأن هذه الأحزاب لن تنصف المرأة ولن تمنحها الحقوق التي منحها إياها المؤتمر، بل على العكس سوف تعيد المرأة سنوات إلى الوراء، وسوف تفقد الامتيازات التي حصلت عليها من مساواة مع أخيها الرجل ومشاركة سياسية واقتصادية وحقوق العمل والتعليم وغيرها من الحقوق التي كافتحت المرأة سنوات طويلة للوصول إليها.

انظر إلى ساحة التغيير أمام جامعة صنعاء الآن والتي يتصمم فيها المعارضون المطالبون برحيل الرئيس على عبدالله صالح فيها مشاكل فالعناصر المتتمية لحزب الإصلاح تنتهك حقوق الآخرين، وخير دليل على ذلك تعرض العديد من الناشطات والقوات إلى الاعتداء والضرب من قبلهم وهم لم يصلوا إلى السلطة بعد.. فما الذي يمكن أن يفعلوه أو كيف سيكون حال المرأة لو تمكنوا من الوصول إلى السلطة؟

الرئيس هو الذي تمكن بحكته وحكمته من تجاوز تحديات وصعوبات كبيرة واجهته، وله إنجازات سياسية واقتصادية وثقافية كثيرة لا أحد يستطيع أن ينكرها وأهمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م والدفاع عنها

وتثبيتها في صيف عام ١٩٩٤م، بالإضافة إلى المكانة التي حظيت بها اليمن إقليمياً ودولياً، والاستقرار والأمن الذي نعمت به البلاد خلال السنوات الماضية.

لماذا إذا نكر حق هذا الزعيم .. وننكر عليه إنجازاته التي حققها؛ طبعاً نحن لا ننكر أن هناك فساداً وأنه يجب تفعيل القوانين والإجراءات لمكافحة الفساد والضرب بيد من حديد على أيدي الفاسدين وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، فهناك أشخاص

يتمتعون بكفالات ومهارات ولا يتألمون ما يستحقونه من دور ومكانة ومناصب، وأشخاص ليس لديهم أية خبرة أو كفاءة وتحوم حولهم شبكات بالفساد ولديهم مناصب من المفترض أن يكون هناك عدالة في اختيار القيادات الاقتصادية والإدارية ومنع الفرصة للجمع بعيداً عن المصالح الشخصية والأهواء والحسابات الضيقة، ولو تم ذلك لانتهت تماماً الاعتصامات والمظاهرات المستمرة منذ أربعة أشهر.

مخاوف
هل هذا يعني أن لديك مخاوف وخشية على المرأة اليمنية من وصول المتشددين إلى السلطة؟

- أنا أخشى من الإسلاميين المتشددين كما أن لدي مخاوف من الاشتراكيين المنفتحين ومن كل أحزاب المشترك، وأؤيد المؤتمر لأنه حزب وسط ومعتدل ولا يوجد فيه تشدد ولا تطرف لا إلى أقصى اليمين ولا إلى أقصى اليسار. ولذلك فمن مصلحة المرأة اليمنية أن يظل المؤتمر قائداً لأية حكومة قادمة أو أن يحتفظ بالأغلبية على الأقل.

تتمرد أولاد الأحمر
يعني ليس لديك تحفظات على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة المعارضة مثلما تطرح المباركة

لا يوجد تشدد ولا تطرف لا إلى أقصى اليمين ولا إلى أقصى اليسار. ولذلك فمن مصلحة المرأة اليمنية أن يظل المؤتمر قائداً لأية حكومة قادمة أو أن يحتفظ بالأغلبية على الأقل.

تتمرد أولاد الأحمر
يعني ليس لديك تحفظات على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة المعارضة مثلما تطرح المباركة

لا يوجد تشدد ولا تطرف لا إلى أقصى اليمين ولا إلى أقصى اليسار. ولذلك فمن مصلحة المرأة اليمنية أن يظل المؤتمر قائداً لأية حكومة قادمة أو أن يحتفظ بالأغلبية على الأقل.

لا يوجد تشدد ولا تطرف لا إلى أقصى اليمين ولا إلى أقصى اليسار. ولذلك فمن مصلحة المرأة اليمنية أن يظل المؤتمر قائداً لأية حكومة قادمة أو أن يحتفظ بالأغلبية على الأقل.

لا يوجد تشدد ولا تطرف لا إلى أقصى اليمين ولا إلى أقصى اليسار. ولذلك فمن مصلحة المرأة اليمنية أن يظل المؤتمر قائداً لأية حكومة قادمة أو أن يحتفظ بالأغلبية على الأقل.

عناصر المشترك تشعل النار في مقر المؤتمر بمديرية القرشية بالبيضاء

رداع- محمد المشخر

قال مصدر محلي بمنطقة رداع- محافظة البيضاء: إن عناصر من أحزاب المشترك وشركائهم أشعلت النار في مكتب مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني وفرع المؤتمر الشعبي العام بمنطقة قيفة بمديرية القرشية. وأوضح المصدر أن تلك العناصر نهبت ممتلكات المكاتب ثم قامت بإتلاف جميع الوثائق من بطائق عائلية وشهادات ميلاد وعقود زواج وغيرها واحرق ما تبقى..

وأهاب المصدر بالآخوة المواطنين الشرفاء التعاون والإبلاغ عن أي أعمال خارجة على النظام والقانون تقوم بها أية عناصر في محاولة يائسة لإحداث الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار في مديريات رداع.

مشيراً إلى أن أجهزة الأمن تقوم حالياً بملاحقة تلك العناصر للقبض عليها وتقديمها للعدالة.

نساء تعز يطالبن بالقصاص من عصابات أولاد الأحمر

البيان: إننا ناشد الشعب بقبائله ومشائخه وجميع أفرادها بأن يتذكروا شهداء سبتمبر وأكتوبر وشهداء الوحدة اليمنية المباركة والشهداء المدافعين عن الوطن في مختلف المحافظات أن هذه الدماء وأمانة في أعناق الجميع وعليهم مواصلة التضحيات من أجل مستقبل الأجيال من أبناء هذا الوطن.

ودعا البيان حكومات ومجتمعات و منظمات الدول الشقيقة والصديقة بعدم دعم الخارجين على القانون والنظام والتمرديين الذين يمارسون الفساد في الأرض ويسلبون حق الشعب المشروع.



والنساء وعدم القبول بأي تضام أو اتفاق على حساب دماء الضحايا. وأضاف

عبرت نساء محافظة تعز عن إدانتهم واستنكارهن للأعمال الإجرامية التي ارتكبها أولاد الأحمر وعصاباتهم بحي الحصة بصنعاء. وطالبن منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان والمرأة والطفل والأمن والسلام الاجتماعي بالقيام بدورها في وقف الأعمال العدوانية والهجوم المسلح الذي يستهدف المواطنين اليمني في مقر إقامته ومؤسسات الدولة وممتلكات الشعب ومصالحه المختلفة من قبل أولاد الأحمر وعصاباتهم. وناشد البيان الصادر عن نساء محافظة تعز فخامة الرئيس والنائب العام وذوي الاختصاص في الدولة والمجتمع بسرعة القصاص في حق الشهداء المواطنين والعسكريين والأطفال

إصابة ١٢ شخصاً في اعتداء بلاطجة المشترك على مسيرة مؤيدة للشريعة في حجة

أصيب ١٢ شخصاً بجروح نتيجة اعتداء قام به بلاطجة المشترك عليهم خلال مشاركتهم في مسيرة مؤيدة للشريعة الدستورية بمحافظة حجة.

وقالت مصادر محلية إن المعتدين ينتمون لأحزاب اللقاء المشترك يقودهم محمد مذكور- مدير المعهد التقني أحد قيادات المشترك، وعبدالرحمن ثابت-سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمديرية عيسى.. مشيراً إلى أنهم قاموا بإطلاق أعيرة نارية وكذا الاعتداء بالهراوات والعصي والرشق بالحجارة على مسيرة سلمية خرجت مؤيدة للشريعة في مديرية عيسى، ما أدى إلى إصابة ١٢ شخصاً بجروح وتم نقلهم إلى مستشفى الحياة بالمديرية لتلقي العلاج.